

المستشفى السعودي بحجة و (9) سنوات من العطاء المتواصل

الدكتور الغزيري /مدير عام المستشفى السعودي بحجة لـ 14 أكتوبر:

نسعى لتقديم الخدمات الطبية بشكل متميز وبأحدث المواصفات

إن أعداد المرضى في إزداد خاصة أنه لا يوجد بالمحافظة مستشفى آخر ليخفف الأعباء على هذا المستشفى ولا يعني ذلك أننا نرد أي حالة دون تقديم اللازم لها أما غير ذلك لا توجد أي عوائق .

كلمة أخيرة :
هذا المستشفى له رسالة إنسانية وبور إنساني لأنه بني على هذا الأساس وأنا كمدير للمستشفى سأحاول جاهداً أن أحافظ على هذا المرفق وأن أقدم لأحسن من إدارة وخدمات طبية عالية بما يحقق تلك الرسالة الإنسانية .
ومن ناحية أخرى هناك علاقة أخوية بين البلدين الشقيقين الجمهورية المملكة العربية السعودية منسوبة بالحفاظ عليها من خلال أداء المستشفى المتميز .
وإن كان من كلمة شكر فهي أو لا للمملكة العربية السعودية الراعي والداعم لهذا المرفق الطبي لسفيرها في الجمهورية المتحدة الأخ /صقر العامري لدعمه وتواصله إلى أن تم افتتاح المستشفى كما هي للحكومة المنسوبة بالخدمة بمحافظة حجة وأخص بالذكر المحافظ /محمد عبد الله الحراري على ما يقدمونه من دعم وتسهيلات وتعاون مستمر .
وكل الشكر والتقدير لصحيفة ١٤ أكتوبر ومراسلها بمحافظة حجة على هذه الفتحة الكريمة .

بنك المستشفى ٥٠ إلى ٧٠ وحدة يومياً قابلة للزيادة والنقصان بحسب التبرع والحاجة ..
وهذا القسم يخدم المستشفى جانباً مهماً للعمليات التي تحتاج إلى بخصوصاً الحالات الطارئة .

كما يقوم القسم بفحص الدم الذي يتم التبرع به بحيث يكون خالياً من أي فيروسات يمكن أن تصيب من يعطى لهم كما أنه يحتوي على جميع فصائل الدم .

قسم الأشعة :
وفيه تتوافر الأشعة التلفزيونية والعددية وفوق الصوتية وغيرها من أنواع الأشعة ..
وقد بلغت أفلام الأشعة التي تم استخدامها منذ افتتاح المستشفى حتى نهاية أكتوبر ٢٠٠٦م حوالي ٣٨٦٦٧٤ فيلماً ..

الصيدلية :
أي مريض يتفحصه ويعالجه يأخذ علاجاً من صيدلية المستشفى مجاناً ويقوم المستشفى بشراء الأدوية من شركات طبية مشهوره فوحتى يتسنى لجميع المرضى الذين يتبعون معالجتهم أخذ أدوية بنفس

المستشفى السعودي بمحافظة حجة . منذ يناير 1997م وهو يقدم خدماته الطبية المجانية على مدى 24 ساعة ويستقبل المرضى من كل محافظات الجمهورية .. وهو بذلك يجسد عمق ومثانة العلاقة التي تربط البلدين الشقيقين .

الدكتور /بلاال الغزيري مدير عام المستشفى في لقاء مع الصحيفة يتحدث وفي جعبته تفاصيل كثيرة عن المستشفى منذ تأسيسه حتى نهاية عام 2006م .
ومن البداية يجعل الأرقام تتحدث :

- عدد المرضى الذين تمت معالجتهم 2585734
- عدد الفحوصات الطبية 8466380
- عدد الفحوصات الخيرية 25070449
- عدد العمليات الجراحية 38549
- عدد أقسام الأشعة المستخدمة 386674
- عدد جلسات غسيل الكلى 26667
- عدد الأسرة في المستشفى حوالي 75 سريراً غير أسرة تسمى الحضانه والأطفال .

خدمات ٢٤ ساعة :
وعن خدمات المستشفى والحالات التي يستقبلها يقول بلاال يستقبل المستشفى يومياً حوالي ١٤٠٠ حالة مرضية على مدار الساعة عبر طاقم طبي وفني يتعاقب على ثلاث فترات في اليوم ..
ولدى المستشفى حوالي ٣٠٠ موظف بين إداريين وأطباء وفنيين وغيرهم .. لديهم مؤهلات علمية عالية (درجة الدكتوراة وما فوق) إلى جانب أدائهم ومهاراتهم المتميزة ..
ويؤكد الدكتور /بلاال أن أساس إدارته في المستشفى يتوقف على المشاركة بينها المتابعة والمراقبة البناءة ..
كما يشير إلى أن النظام الجود في الأداء يساعد المستشفى على أن يصنف ضمن المستشفيات العالمية الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى أداء الخدمات لدى المستشفى ..
وتأتي هذه الاهتمامات الكبيرة في تحسين أداء الخدمات الطبية من خلال عملية إدارية مختلفة تختلف ألوانها بهدف بشكل أساسي إلى خلاصتها من أضرار المرض وخطئها بشكل أفضل وبأقل قدر من المشاكل التي يمكن أن تواجه الإدارة ..

قسم غسيل الكلى :
إلى جانبه عيادة الكلى التي تستقبل يومياً حوالي ٢٦ حالة يتم معالجتهم وتقديم الأدوية اللازمة

لها .. هناك قسم داخلي يقوم بعملية غسيل الكلى عبر برنامج يومي وأسبوعي وشهري ويتم في هذا القسم استقبال وإجراء الغسيل لعشرة مرضى يومياً يستخدم مواد معبئة عالية المستوى بحيث يتم من أعادة أي أعراض جانبية يمكن أن يتعرض لها المريض مثل الضغط والهبوط الذي يمكن أن يصيب المريض أثناء غسيل الكلى .

عمليات جراحية مختلفة :
بحسب إحصائيات المستشفى بلغ عدد العمليات الجراحية التي تم إجراؤها من افتتاحه عام ٩٧م حتى نهاية أكتوبر ٢٠٠٦م حوالي ٢٨٥٤٩ عملية بمعدل ٤٠٠-٥٠٠ عملية شهرياً ويمتوسط يومي ١٥ إلى ٢٠ عملية عبر طاقم طبي ذي كفاءة عالية وأحدث الأجهزة والطرق الطبية الحديثة من شأنها رفع نسبة نجاح العمليات بأقل ما يمكن من آثار جانبية يمكن حدوثها للمريض .
ففي عملية التخدير يقوم المستشفى باستخدام أحدث الطرق والمواد بحيث لا يؤثر التخدير على المريض حيث يستخدم غاز الأيدوفورنايد لأنه خال من أي مواد يمكن أن تؤثر على المريض ..

كما أن في غرفة العمليات أجهزة تمكين من خلالها إجراء عمليات جراحية دون أن يتم فيها جرح المريض أو استخدامه المشروط بما يسمى بالنظارة الأمر الذي يختصر فيه على المريض والمستشفى فترة العلاج بحيث يتم إخراج المريض من المستشفى في اليوم الذي دخل فيه إلى المستشفى .

المختبر :
وفيه عدد من الفنيين المختصين والأجهزة الحديثة التي من شأنها العمل على الأسرعة والدقة في الفحص عبر تقنية توكوما يجري في كثير من مستشفيات العالم .. وقد تم عمل حوالي ٥٠٧٠٤٤٩ فحصاً مخبرياً خلال الفترة ٩٧ يناير حتى ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٦م .

بنك الدم :
من الأقسام التي يجب توافرها في المستشفى ما يسمى ببنك الدم ويستوعب



العيادات الخارجية:

وتشمل قسمين الأول قسم العناية الأولية وفيه ست عيادات تقوم باستقبال المرضى للكشف عن مرضهم ثم حالة كل واحد إلى القسم الثاني الذي يشمل العيادات التخصصية وهي (الجراحة - العظام - الجلد - النساء - والولادة - الباطنية - الكلى - الأنف والحنجرة - الأطفال) ويوجد في كل عيادة عدد من الأطباء المتخصصين تستقبل الحالات خلال الفترة من الساعة ٨ صباحاً حتى مساءً من كل يوم ..

قسم الأطفال والحضانه :
ويتبع هذا القسم خمس عيادات تقبل واستقبال ومعالجة حوالي ٢٠٠ طفلاً يومياً منهم من يتم إدخالهم إلى الطوارئ نظراً لخطورة حالتهم ومنهم من يتم وضعهم تحت العناية داخل قسم الأطفال لعدداً يمتد تحت إشراف الطبيب المختص ويستوعب

منذ تأسيس المستشفى :
فحص أكثر من 8 ملايين مريض ..
أكثر من 38 ألف عملية جراحية ..
أكثر من 26 ألف جلسة غسيل كلى ..

الصيدلية لفترة أطول كما أن ٢٥٪ من ميزانية المستشفى تخصصها للتوفير الدوا وبحسب إحصائيات تصرف المستشفى شهرياً حوالي ١٤ ألف و٦٠٠ وحدة طبية ومنذ تأسيسه تقدم حوالي ٨٤٦٠٣٨٠ وحدة طبية لكل وصفة تحتوي على أكثر من دواء ..

بعيداً عن التلوث :
حفاظاً على البيئة من أي تلوث كيميائي حرص المستشفى على فصل النفايات السامة عن الأضواء الباردة عن غير الضارة من خلال استعمال لونين من الأكاسيد الأحمر - وأزرق في كمرافق المستشفى بحيث يتم إخراج الأكاسيد الزرقاء خارج المستشفى لتأخذها سيارات عمال النظافة .
أما الأكاسيد الحمراء فتم إخراجها عبر ما يسمى بالمرحقة وتقع جوار أو طرف مبنى المستشفى من جهة الجنوب وفيها يتم إخراج كل ما يمكن أن يضر بالبيئة بصورة فنية وطرق حديثة بحيث لا يظهر أي نوع من أنواع الأبخرة السامة .

خطط مستقبلية :
بما أن هناك توسعاً وزيادة في الحالات التي يقوم المستشفى باستقبالها والخدمات التي يقدمها مقارنة بزيادة أعداد المستشفيات حرصنا أن تكون لدينا خطة خمسية إعددها بصور شاملة للمستشفى من جميع النواحي ونحاول بقر الأمكان تحسين وتطوير أداء خدمات المستشفى خصوصاً أن هناك إلى جانب ما سبق أمراضاً ظهرت في الآونة الأخيرة فلم تكن موجودة بداية افتتاح المستشفى الأمر الذي جعلنا ن فكر في توفير خدمات طبية خاصة بها .

أهم الصعوبات :
أهم عائق واجهنا حتى الآن يتمثل في أن أحياناً يتم استقبال حالات طارئة ومشابهة في وقت واحد الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة استيعابها بشكل كلي إلى الجانب



اللاجئون الصوماليون في منطقة خرز... نظرة من الداخل



وقد أفادنا اللاجئون بأن حصة كل فرد غير كافية ويطلبون زيادة كمية الأغذية المقدمة إليهم .
أما في شهر رمضان الكريم فيحظى السكان بالمواد الغذائية من المؤسسة الخيرية للجمعية الإصلاحي الخيرية .
- تسعة كجم دقيق
- ثلاثة كجم أرز
- نصف كجم سكر
- كرتون فاصوليا
- دبة زيت

حالة البرد
ويشكي سكان الموقع من شدة البرودة في الشتاء ، ولهذا يطلبون

تزويدهم بالملاص الملائمة ، كون المنطقة باردة وصحراوية ويطلبون البطانيات للتدفئة .
وقد تحدث بعضهم وقالوا أنهم سعداء هنا لولا حمد الله كون فخامة الرئيس علي عبدالله صالح (حفظه الله) قد وفر لنا احتياجاتنا من المياه والكهرباء للمأوى .
وقالوا إن اليمن أحسن

من الدول الأخرى التي لم تأويهم ولم تسكنهم ، وهذا دليل أن اليمن لا يترك من يلجأ إليه جائعاً أو خائفاً .
نحمد الله على كل شيء .

أرينا عياش علي محمد
جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع / عدن



قام فريق من رؤساء وأعضاء جمعية الهلال الأحمر اليمني/عدن بزيارة خاصة بمناسبة الثلاثين من نوفمبر لموقع اللاجئين الصومال في خرز لتفقد أحوالهم وحاجاتهم من الأغذية والدواء وهذا الموقع تم تشييده منذ خمس سنوات ، وتم بناؤه بناء على توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عام ٢٠٠٠م وهو عبارة عن بلوكات لكل منزلين وحمام واحد ، وخدمات الصرف الصحي متوفرة ، وكذا المياه النظيفة والنظيفة ، حيث يتم استخراج المياه بواسطة مضخات ضخمة لتلبية حاجات السكان من المياه النظيفة الصالحة للشرب .
وكان عدد اللاجئين في هذا الموقع في عام (٢٠٠٦م) قرابة (١٥٠) أسرة ووصل في الوقت الحاضر إلى قرابة (١٠٠٠) نسمة بينهم (٢٥٠) طفل .
وحالة الوفيات بين الأطفال لارتفاع

عن ١٪ ، يقوم بواجب الطبابة ثلاثة أطباء يمنيون وهم :
د/ شهاب مهيوب مشرف صحي .
د/ فوزية عبده ناجي طبية نسائية تابعة للجمعية الإصلاحي الخيرية .
د/ فزان عبدالحميد أحمد طبيب أخصائي أطفال وتوجد في هذا الموقع أقسام داخلية مكونة من :

١- قسم المولود اروا .
٢- عيبر الأطفال عام .
٣- عيبر نساء أمراض باطنية .
٤- عيبر الرجال أمراض باطنية .
٥- قسم لإدارة مرض السل .
٦- قسم لمشاكل الحمل المبكر .
٧- مركز برنامج التغذية الخيرية .
وتوجد كذلك عيبرات أحدهما للإستشارة والآخر للولادة وما بعد الولادة .
والأدوية عادة تأتي من المفوضية